

## تفسير السمرقندي

@ 240 @ البا قون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب فمعناه أفنضرب عنكم ذكر العذاب بأن أسرفتم يعني إن أشركتم وعصيتم .  
ويقال أفنضرب عنكم ذكر العذاب لأن أسرفتم وكفرتم ومن قرأ بالكسر فمعناه إن كنتم قوما  
مسرفين ويقال هو على معنى الاستقبال ومعناه إن تكونوا مسرفين أفنضرب عنكم الذكر .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كم بعثنا من نبي في أمر الأمم الأولين كما أرسلناك إلى  
قومك ^ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ^ يعني يسخرون منه .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من كان أشد منهم قوة ! 2 2 ! يعني سنة الأولين بالهلاك .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 2 ! يعني يقولون خلقهن □ تعالى الذي هو ! 2  
! 2 ! في ملكه ! 2 2 ! بخلقه فزاد □ في جوابهم .  
فقال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! والبا قون ! 2 2 ! بالألف يعني قرارا  
للخلق ! 2 2 ! يعني طرقا ! 2 2 ! يعني لكي تعرفوا طرقها من بلد إلى بلد ويقال ! 2 2  
! يعني لكي تعرفوا هذه النعم وتأخذوا طريق الهدى .  
ثم ذكر النعم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بمقدار ووزن ! 2 2 ! يعني أحيينا بالمطر !  
! 2 2 ! يعني أرضا ! 2 2 ! لا نبات فيها ! 2 2 ! أنتم من قبوركم \$ سورة الزخرف 12 - 14  
\$ .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأصناف كلها من الحيوان والنبات وغير ذلك ! 2 2 ! يعني جعل  
لبني آدم من السفن والإبل والدواب ما يركبون عليها .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني لتركبوا ظهور الأنعام ولم يقل ظهورها لأنه انصرف إلى المعنى وهو  
جنس الأنعام ! 2 2 ! يعني إذا ركبتم فتحمدوا □ تعالى ! 2 2 ! عند ذلك ! 2 2 ! يعني  
ذلل لنا هذا ! 2 2 ! يعني مطيعين .  
وقال أهل اللغة أنا مقرن لك أي مطيق لك ويقال مقرنين أي مالكين .  
ويقال ضا بطين